

الأستاذة الجامعية المعروفة د. ابتهاج الخطيب، ليست منظرية، ولا تتبع النظريات، بل إنسانة قبل كل شيء، وقناعاتها هي ما تعلمه على الملأ، وتسير بها حياتها، إنسانة عملية جدا إلى أقصى حد من الإنسانية، مهما الإنسان أولا وأخيرا. تجمع الجراة في الطرح مع العلم السياسي الحقيقي وتغلف كل هذا بتطبيق عملي قلما ينتهجه سياسي أو كاتب في عالمنا العربي. ليست مجرد أستاذة جامعية ولا هي مجرد كاتبة جريئة بل هي تطبيق حي لكل ما تدعو إليه. اقتحمت عوالم خمسة، المسرح والآداب والتدريس الجامعي والسياسة والكتابة الصحافية، وتميزت في كل عالم خاضت غماره دون أن تخسر مبادئها التي كانت نبراسا في كل تلك العوالم الخمسة. تتمنى وجود وزارة لحقوق الإنسان وأول قرار ستتخذه كما تقول هو حل مشكلة البدون بشكل نهائي في 6 أشهر. تقول إنها على الرغم من نجاحاتها العلمية والعملية لم تخطط لأي نجاح حقيقته. تكره السياسة رغم أنها تخوض غمارها وبقوة وترى ان السياسة «شر لابد منه» كل هذا وغيره نلقي عليه الضوء من خلال اللقاء مع د. ابتهاج الخطيب، والتفاصيل في السطور التالية.

كُتبت: دانيا شومان

وجهت رسالة لكل الكويتيين «بضرورة التمسك بإنسانيتنا من أجل بلدنا»

ابتهاج الخطيب لـ «الأنباء»: لو أصبحت وزيرة لحقوق الإنسان لكان أول قراراتي حل مشكلة البدون بشكل نهائي وفوري

لا، بل اهدافي كبيرة وكثيرة لان ولم تتوقف لان العمل الانساني لا ينتهي. والحلم الذي لم يتحقق واسعي دائما لتحقيقه هو ان نصل الي حل لقضية البدون وهذا حلمي واملي ان يغلق هذا الملف في الكويت.

البعض يراك أهلا للوزارة، هل ترين نفسك كذلك رأي وزارة تجدين نفسك بها أكثر؟

● حاليا وفي الظروف الحالية لا اجد نفسي قيادية في وزارة، واعتقد ان القيادة الوزارية يجب ان تكون متحررة تماما وعلى الوزير ان يكون صاحب قرار قوي جدا وغير ملتزم بمنهجية معينة وهذا القدر غير موجود حاليا.

وانا مؤمنة بدرجة كبيرة من مقالية العمل بتنظيف المؤسسة الوزارية وغير مؤمنة اطلاقا بالعلاقات الاجتماعية، لذلك لا اصالح ان اكون قيادية في اي وزارة لانني سوف اصطمم بآلف حائط.

وبالعودة الى اي وزارة اجد بها نفسي فانا اعتقد انني ارى نفسي في وزارة التربية لانها الاقرب لتخصصي، للتفكير المناهض وتغيير الاساسات المغلوطة فسوف يكون بالنسبة لي انجازا عظيما.

هل تؤيد وجود وزارة متخصصة لحقوق الانسان في الكويت؟

● من الضروري ان تكون هناك وزارة او هيئة لحقوق الانسان، وهناك مشروع مطروح في هذا الشأن، وهو هيئة تتعاطى الامور الانسانية بشكل رفيع المستوى، فالقضايا المناهضة ملحة في جميع المجتمعات والتعامل معها ضرورة اجتماعية كما انها مهمة جدا للسمعة العالمية للبلد.

هل تؤيد وجود وزارة متخصصة لحقوق الانسان في الكويت؟

● من الضروري ان تكون هناك وزارة او هيئة لحقوق الانسان، وهناك مشروع مطروح في هذا الشأن، وهو هيئة تتعاطى الامور الانسانية بشكل رفيع المستوى، فالقضايا المناهضة ملحة في جميع المجتمعات والتعامل معها ضرورة اجتماعية كما انها مهمة جدا للسمعة العالمية للبلد.

هل تؤيد وجود وزارة متخصصة لحقوق الانسان في الكويت؟

● من الضروري ان تكون هناك وزارة او هيئة لحقوق الانسان، وهناك مشروع مطروح في هذا الشأن، وهو هيئة تتعاطى الامور الانسانية بشكل رفيع المستوى، فالقضايا المناهضة ملحة في جميع المجتمعات والتعامل معها ضرورة اجتماعية كما انها مهمة جدا للسمعة العالمية للبلد.

الآن وبعد ان نالت المرأة حقها في الترشح والانتخاب ووصلت إلى مجلس الأمة. كيف ترين تجربتها؟ ● تجارب النساء لدينا في البرلمان تجارب جيدة ولكنني اعتقد انه وبالمجمل ليست هناك تجربة برلمانية ناجحة في العشرين عاما الماضية، ذلك عدان الجو غير صحي فليست لدينا احزاب سياسية والتي هي احد اعمدة اي عمل ديموقراطي حقيقي.

وعودة إلى تقييم تجربة المرأة في البرلمان اعتقد انها أعطت وطرحت مواضيع مهمة، والرجل ايضا لا يريد ان اظلمه كذلك هو اعطى الكثير، لا تريد التركيز على المرأة لان هذا التركيز تقييم عليه بسبب جنسها، لذلك علينا ان نجعم العمل البرلماني للرجل والمرأة.

هناك من يصفونك بانك «رائدة في الكويت»، فهل انت حقا كذلك؟ ● انسا اتشرف واتمني ان استحق هذا اللقب، لكن الحوار اللبيريالي - العلماني حوار قديم في الكويت، وليس بجديد وله رواده، واعتقد ان ذلك التصنيف جاء على ضوء بعض الحوارات التي اجريتها، والتي سببت صدى كبيرا عند نشرها.

هل تهمة؟ وهل هي ضد الدين فعلا؟ ● في العالم العربي نعلم تحولت الي تهمة وذلك لان هي الحرية، فسن يريد لنا الحرية في العالم العربي، و ليست ضد الدين كما يروج البعض، هي «تحرير الانسان، بمعنى اقول، اي أنك حر في ارائك وطرق حياتك وعليك ان تحترم آراء وطرق حياة الآخرين بذات القدر مهما بلغت درجة الاختلاف معك.

كما انني اتمني ان اكون حققت هذا في حياتي سواء الحيات العملية أو الخاصة لاكون استحق هذا اللقب.

مقولة ان وراء كل رجل عظيم امرأة يمكن ان تصبح كالتالي «وراء كل امرأة ناجحة رجل» من يقف وراء نجاحاتك؟ ● ورائتي رجل عظيم جدا.. واكثر من رجل قيادية حياتي كان الدور الكبير لوالدي الذي هو الرسول الخاص بي من القدر ليقتدي ويحرنني الي الاقامات مباشرة دون الخوف من الاسماء والعائلات التي تتاجر في الاقامات، وايضا انتهاء نظام الكفيل مباشرة لانه نظام قمعي ولا يتلاءم مع مفهوم حقوق الانسان واخيرا الالتفات مباشرة الي حقوق المرأة الكويتية انسانيا ولا بد ان تتساوى مع الرجل وحقوق الطفل في كل النواحي.

هل تهمة؟ وهل هي ضد الدين فعلا؟ ● في العالم العربي نعلم تحولت الي تهمة وذلك لان هي الحرية، فسن يريد لنا الحرية في العالم العربي، و ليست ضد الدين كما يروج البعض، هي «تحرير الانسان، بمعنى اقول، اي أنك حر في ارائك وطرق حياتك وعليك ان تحترم آراء وطرق حياة الآخرين بذات القدر مهما بلغت درجة الاختلاف معك.

كما انني اتمني ان اكون حققت هذا في حياتي سواء الحيات العملية أو الخاصة لاكون استحق هذا اللقب.

مقولة ان وراء كل رجل عظيم امرأة يمكن ان تصبح كالتالي «وراء كل امرأة ناجحة رجل» من يقف وراء نجاحاتك؟ ● ورائتي رجل عظيم جدا.. واكثر من رجل قيادية حياتي كان الدور الكبير لوالدي الذي هو الرسول الخاص بي من القدر ليقتدي ويحرنني الي الاقامات مباشرة دون الخوف من الاسماء والعائلات التي تتاجر في الاقامات، وايضا انتهاء نظام الكفيل مباشرة لانه نظام قمعي ولا يتلاءم مع مفهوم حقوق الانسان واخيرا الالتفات مباشرة الي حقوق المرأة الكويتية انسانيا ولا بد ان تتساوى مع الرجل وحقوق الطفل في كل النواحي.

هل تهمة؟ وهل هي ضد الدين فعلا؟ ● في العالم العربي نعلم تحولت الي تهمة وذلك لان هي الحرية، فسن يريد لنا الحرية في العالم العربي، و ليست ضد الدين كما يروج البعض، هي «تحرير الانسان، بمعنى اقول، اي أنك حر في ارائك وطرق حياتك وعليك ان تحترم آراء وطرق حياة الآخرين بذات القدر مهما بلغت درجة الاختلاف معك.

كما انني اتمني ان اكون حققت هذا في حياتي سواء الحيات العملية أو الخاصة لاكون استحق هذا اللقب.

مقولة ان وراء كل رجل عظيم امرأة يمكن ان تصبح كالتالي «وراء كل امرأة ناجحة رجل» من يقف وراء نجاحاتك؟ ● ورائتي رجل عظيم جدا.. واكثر من رجل قيادية حياتي كان الدور الكبير لوالدي الذي هو الرسول الخاص بي من القدر ليقتدي ويحرنني الي الاقامات مباشرة دون الخوف من الاسماء والعائلات التي تتاجر في الاقامات، وايضا انتهاء نظام الكفيل مباشرة لانه نظام قمعي ولا يتلاءم مع مفهوم حقوق الانسان واخيرا الالتفات مباشرة الي حقوق المرأة الكويتية انسانيا ولا بد ان تتساوى مع الرجل وحقوق الطفل في كل النواحي.

هل تهمة؟ وهل هي ضد الدين فعلا؟ ● في العالم العربي نعلم تحولت الي تهمة وذلك لان هي الحرية، فسن يريد لنا الحرية في العالم العربي، و ليست ضد الدين كما يروج البعض، هي «تحرير الانسان، بمعنى اقول، اي أنك حر في ارائك وطرق حياتك وعليك ان تحترم آراء وطرق حياة الآخرين بذات القدر مهما بلغت درجة الاختلاف معك.

كما انني اتمني ان اكون حققت هذا في حياتي سواء الحيات العملية أو الخاصة لاكون استحق هذا اللقب.

مقولة ان وراء كل رجل عظيم امرأة يمكن ان تصبح كالتالي «وراء كل امرأة ناجحة رجل» من يقف وراء نجاحاتك؟ ● ورائتي رجل عظيم جدا.. واكثر من رجل قيادية حياتي كان الدور الكبير لوالدي الذي هو الرسول الخاص بي من القدر ليقتدي ويحرنني الي الاقامات مباشرة دون الخوف من الاسماء والعائلات التي تتاجر في الاقامات، وايضا انتهاء نظام الكفيل مباشرة لانه نظام قمعي ولا يتلاءم مع مفهوم حقوق الانسان واخيرا الالتفات مباشرة الي حقوق المرأة الكويتية انسانيا ولا بد ان تتساوى مع الرجل وحقوق الطفل في كل النواحي.

هل تهمة؟ وهل هي ضد الدين فعلا؟ ● في العالم العربي نعلم تحولت الي تهمة وذلك لان هي الحرية، فسن يريد لنا الحرية في العالم العربي، و ليست ضد الدين كما يروج البعض، هي «تحرير الانسان، بمعنى اقول، اي أنك حر في ارائك وطرق حياتك وعليك ان تحترم آراء وطرق حياة الآخرين بذات القدر مهما بلغت درجة الاختلاف معك.

كما انني اتمني ان اكون حققت هذا في حياتي سواء الحيات العملية أو الخاصة لاكون استحق هذا اللقب.

مقولة ان وراء كل رجل عظيم امرأة يمكن ان تصبح كالتالي «وراء كل امرأة ناجحة رجل» من يقف وراء نجاحاتك؟ ● ورائتي رجل عظيم جدا.. واكثر من رجل قيادية حياتي كان الدور الكبير لوالدي الذي هو الرسول الخاص بي من القدر ليقتدي ويحرنني الي الاقامات مباشرة دون الخوف من الاسماء والعائلات التي تتاجر في الاقامات، وايضا انتهاء نظام الكفيل مباشرة لانه نظام قمعي ولا يتلاءم مع مفهوم حقوق الانسان واخيرا الالتفات مباشرة الي حقوق المرأة الكويتية انسانيا ولا بد ان تتساوى مع الرجل وحقوق الطفل في كل النواحي.

لا يجوز السكوت عنه ابدأ، وطلبت منه الكتابة للرد على ما قيل، فرد علي «انا لا اكتب نيابة عن الآخرين فان اردت الرد على ما كتب عليك بالكتابة» فهذا قررت الكتابة للرد، وكانت تجربة اولي لي، وجيبتها اتضح لي انه مجال جميل واستمرت به.

ما نوع المقالات التي تستفز د. ابتهاج الخطيب؟

● بصراحة فسي هذه الايام الاخبار التي اقرأها تستفزني اكثر من المقالات، فالمقالات نتاج اصحاب رأي، اي انها تنتجة رأي خاص لكتابتها، وأنا تعلمت مع الزمن ان المقالة رأي وعلي احترامها واحترام السراي الآخر، ولا اخفي عليك احاول ان يكون لدي الصبر والا يستفزني اي مقال يكتب.

بالعودة الى الاخبار اقول نعم تستفزني خاصة اذا كانت تتعلق بانتهاكات لحقوق الانسان، اما الاخبار السياسية فبشكل مطلق تستفزني جدا، وعامة الجو العربي بأكمله جو استفزازي.

المرأة والسياسة

يقولون ان السياسة عالم لا يليق بالمرأة، من واقع تجربتك إلى اي مدى ترين هذه المقولة صحيحة؟

● السياسة عالم لا يليق بنوع معين من البشر، ولا علاقة له بجنس معين، واعتقد ان هناك الكثير من السياسيات الناجحات، كما ان هناك سياسيين فاشلين، وربما جاءت جملة «ان السياسة لا تليق بالمرأة» من منطلق ان صنع القرار اياها ما كان في يد الرجل، فبالتالي تكونت رؤية خاطئة ان العمل السياسي الذي يصنع القرارات الكبيرة غير لائق بالمرأة، لانها وبكبر البعض لا تتصلح الا للجانب المنزلي والرعي فيما يتعلق بتربية الأبناء، وليست لديها القدرة في صنع القرار وهذا امتداد للفكر القديم، وينظري انا شخصيا العمل السياسي يصلح للبعض ولا يصلح لآخرى، بغض النظر عما إذا كان السياسي رجلا أو امرأة.

برأيك من هو الشخص الصالح والناجح للعمل السياسي؟

● السياسي الناجح يجب ان يكون انسانا مرنا ودكيا جدا وديبلوماسيا في التعامل مع الآخرين، كما عليه ان تكون لديه القدرة ليضع يده في يد اى طرف آخر ليحقق هدف المصلحة العامة، والا يكون خاليا من الاخلاق لان العمل السياسي يجب ان يكون نظيفا، كما انه عليه الا يكون متمسكا بالاخلاق الى الحد الانكسار.



د. ابتهاج الخطيب

من الحياة، ومساحات الذكريات الجميلة، وتذكرنا حياتي مهجن بحياة بسيطة دون هموم كما كانت كل تطعاتنا حية، وكل منا حققت نجاحا في مجالها وانا فخورة بهن جدا.

خلال سنوات دراستك الاولى هل كنت متوقعين ان تصلي إلى ما انت عليه الآن؟

● في الحقيقة لم يكن هناك اي نوع من انواع الخطط المنظمة لدي، بل جميع ما وصلت اليه جاء عن طريق الصدفة والفرص، وتلقائيا كل هذه النجاحات دخلت في حياتي، بما فيه توجهي الدراسي كان من المفترض ان التحق بكلية الطب، ولكن بسبب ظروف الغزو العاشم على الكويت انقطعت عن الدراسة، ومن ثم توجهت الى الدراسة الاقرب الي قلبي وهي دراسة الادب، كما ان هذه الدراسة هي ما اخذت بي الى عالم الحقوق الانسانية لارتباط الادب والفلسفة في هذا المجال، وما زلت الي يومي هذا لا اخطط الكثير لخطواتي كما انه ليست لدي اهداف تصب للوصول لمنصب معين، واعتقد ان هذا ليس أمرا سلبيا ولا ايجابيا، فكل اهدافي تصب في مجال العمل الانساني لان لدي الكثير من التطلعات علي تحقيقها في مجال حقوق الانسان وليست لي اي اهداف او تطلعات شخصية اسعي اليها.

عالم الكتابة

الكتابة ذلك العالم الجميل، هل أتى إليك أم أنك أنت من اتجه اليه؟

● جاءت الكتابة عن طريق الصدفة، ففي يوم قرأت احدي المقالات التي ضايقنتي جدا عندها اتصلت بالدكتور الرائع احمد الربيعي، رحمه الله، وقلت له «هذا الموضوع

كونت مجموعة انسانية مع ست سيدات وهي «مجموعة 29»، بالرغم من ان الكثيرين يعتقدون ان العمل الانساني مروده غير مباشر ولا يجد ثماره مباشرة انما باعتقادي ان مردوده مباشر وبوضوح اقول هنا كلنا نخطي واخطاؤنا يومية فالعمل الانساني هو ما يظهر النفس من الداخل في هذا الخطا غير المقصود وتتواصل مع الناس وهذا التواصل الانساني يعطي نتائج ملموسة نشعر بها من جوههم وردود افعالهم كما انه يعطي قيمة ومعنى للحياة لانه انجاز لا بد انه يسوف يغير من بعض الوضع لانه سوف يترك بصمة واضحة لنا امام الآخرين.

وفسي النهاية العمل الانساني هو عملية بقائية لنا وعلينا مساعدة بعضنا البعض كما ان هناك غريزة بشرية وطبيعية قوي جدا وبدأ عضيا ليتحول الي سياسي ومناضل، اسما الآن فمعظم ما نراه على الساحة مسرح تجاري، كما ان المسرح المؤثر الحقيقي ليس له جمهور. ولو تكلمنا عن الكويت بالتحديد نستطيع ان نقول ان دورها ضعيف وغير بارز. عموما المسرح من الفنون النخبوية واللاسف احيانا ينظر لها كذلك لان اكثر روادها من طبقة علمية وثقافية معينة وهو يجب الا يكون كذلك، وعليه ان يكون عاما للناس جميعا ويكل اطيافهم ولكننا لم نخلق هذا الجو في عالمنا العربي لذلك تباعدت المسافة بين الناس والمسرح واصبح الاكثر جاذبية للناس المسرح التجاري الضاحك.

ويقتض ان يستخدم المسرح في التعليم في ايصال الرسالة للتأط.

اقترن اسمك بالجرأة في الكتابة وخاصة في مجال حقوق الإنسان، كيف تطور الأمر حتى أصبحت تعرفين كواحدة من رموز الدفاع عن حقوق الإنسان في الكويت والمنطقة؟

● اولاشكر على هذا الإطراء ولا اعلم ان كنت استحقه ام لا، ولكن العمل الحقوقي هو الاقرب الي قلبي عمليا بمعنى ان المسرح الاقرب الي قلبي اكااديميا ونظريا، انما العمل الانساني هو الذي اجد به نفسي وهو ما يظهر قلبي من الجوانب الأخرى غير مرغوبة في حياتي.

فعدنما تشددت الحالات التي تحدث حولنا والامور السياسية تسوء ونشعرني بالضيق فها اعوضه من خلال العمل الانساني.

العمل الانساني بدأ منذ الصغر وكنت مهتمة بهذا الجانب وتطور عملي خلال السنوات العشر الماضية لياخذ شكلا اكثر تنظيما، الى ان

المسرح والآداب والتدريس الجامعي والسياسة والكتابة الصحافية كلها عوالم قمت باقتحامها ونجحت بها بل وتميزت، في أي من هذه العوالم الخمسة تجدين نفسك أكثر؟

● الاقرب الي قلبي هو عالم المسرح بالرغم انني ليس لدي اي انجاز يذكر، ولكنني اكتب بعض الاوراق العلمية فقط في مجال المسرح كمجال تخصصي في دراستي وانا مؤمنة بالمسرح كاداة فنية مجتمعية كذلك ومؤمنة ان كثيرا من الاصلاح يتحقق عبر المسرح والمجتمع الصالح الصحي ينعكس في مسرح قوي وصحي، وتوجه اكااديمي ومادة تدريس في الجامعة لذلك هو الاحب والاقرب الي قلبي.

وماذا عن السياسة؟

● السياسية هي الاكراه الي قلبي وشر لا يسد منه، مع قناعتي بان هذه الكلمة ظلم لان السياسة لا تفترض ان تكون شرا، يفترض ان تكون علما ومنهجية ترتب حياة البشر، واعتقد ان معاناتنا في العالم العربي قلبت السياسة الي رديف للنشر، وهو مجال ودور لا يستهوييني ولكنه مفروض علينا بحكم واقعنا.

ما رأيك بالمسرح الحالي؟

● المسرح لدينا وكحرك في العالم العربي ضعيف جدا مقارنة بالحراك المسرحي العالمي، نعم كان لدينا مسرح قوي في العالم العربي كمصر وسورية ولبنان والكويت ايضا كما انه تجاوب مع الظروف السياسية يوما واثر بها كمسرح سعد الله ونوس في سورية وكان معروفا انه مسرح سياسي قوي جدا وبدأ عضيا ليتحول الي سياسي ومناضل، اسما الآن فمعظم ما نراه على الساحة مسرح تجاري، كما ان المسرح المؤثر الحقيقي ليس له جمهور.

ولسو تكلمنا عن الكويت بالتحديد نستطيع ان نقول ان دورها ضعيف وغير بارز. عموما المسرح من الفنون النخبوية واللاسف احيانا ينظر لها كذلك لان اكثر روادها من طبقة علمية وثقافية معينة وهو يجب الا يكون كذلك، وعليه ان يكون عاما للناس جميعا ويكل اطيافهم ولكننا لم نخلق هذا الجو في عالمنا العربي لذلك تباعدت المسافة بين الناس والمسرح واصبح الاكثر جاذبية للناس المسرح التجاري الضاحك.

ويقتض ان يستخدم المسرح في التعليم في ايصال الرسالة للتأط.

اقترن اسمك بالجرأة في الكتابة وخاصة في مجال حقوق الإنسان، كيف تطور الأمر حتى أصبحت تعرفين كواحدة من رموز الدفاع عن حقوق الإنسان في الكويت والمنطقة؟

● اولاشكر على هذا الإطراء ولا اعلم ان كنت استحقه ام لا، ولكن العمل الحقوقي هو الاقرب الي قلبي عمليا بمعنى ان المسرح الاقرب الي قلبي اكااديميا ونظريا، انما العمل الانساني هو الذي اجد به نفسي وهو ما يظهر قلبي من الجوانب الأخرى غير مرغوبة في حياتي.

فعدنما تشددت الحالات التي تحدث حولنا والامور السياسية تسوء ونشعرني بالضيق فها اعوضه من خلال العمل الانساني.

العمل الانساني بدأ منذ الصغر وكنت مهتمة بهذا الجانب وتطور عملي خلال السنوات العشر الماضية لياخذ شكلا اكثر تنظيما، الى ان

نساء الكويت دائما ما انطبق عليهن القول انهن شقائق الرجال، فقد كن دوما مع إخوانهن الرجال يدا بيد وجهدا بجهد من أجل النهوض بهذا الوطن، كم من امرأة تعبت واجتهدت وتميزت حتى صارت كأنها وزير بلا حقيبة. رغبة في إلقاء الضوء على مثل هذه التجارب الناجحة والبناءة، ومن أجل وضع نموذج يحتذى امام فتيات كويت اليوم حتى يقتدين بهن في حياتهن فيما يتعلق بالتعليم والعمل

وسائر دروب النجاح، كانت هذه الصفحة «وزيرات بلا حقيبة» صفحة متخصصة نتعرف من خلالها على رائدات ومختلفات ومميزات، كل في مجالها، قامت كل واحدة منهن مقام وزير دون ان تحمل حقيبة، وساهمت بعملها، بعلمها، بتميزها، أو بنشاطها في خدمة بلدها الكويت، بل ساهمت في تغيير المجتمع إلى الافضل. نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جدا.

لتواصل مع الصفحة

«وزيرات بلا حقيبة» صفحة أسبوعية تستضيف فيها إحدى السيدات اللائي يعتبرن نجوما فوق العادة، ممن لهن بصمات واضحة في خدمة مجتمعهن.

للتواصل: d.chouman@alanba.com.kw



د. ابتهاج الخطيب متحدة للزميلة دانيا شومان (تقاسم باشا)